

عنه لانه يتصور بصورته والله انه ان تحتمر مسلي او  
 تزدري به فقد يكون وليا من اولياء الله وانك لا تشهر  
 فتكون داخل في غضب الله فان في الحديث القدسي ان  
 الله يغضب لاوليائه كما يغضب لليث لانسائه والله  
 سبحانه يجازي ثلاثة انواع من اهل المعاصي قاطع الطريق  
 واكل الربا والموزي لاوليائه قال تعالى اتما جزاء الذين  
 يجارون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان  
 يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف  
 او ينفوا من الارض ذلك لهم جزاء بما كانوا في الآخرة  
 عذابا عظيم وقال تعالى في اكل الربا يا ايها الذين امنوا  
 اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مومنين فان لم  
 تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وفي الحديث من  
 اذا وليا فقد حارب الله **وقال رضي الله عنه** لا ينبغي ان  
 تكون الخلة الا لله تعالى ففي الحديث ما معناه لو كنت  
 متخذ خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا واما قوله الله تعالى  
 الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين فودليل  
 على ما قلناه لان المتقين هم احباء الله تعالى والله يحب  
 المتقين فلا خليل لهم غير الله تعالى ليس المراد اخلا بعضهم  
 لبعض بل اذا تخالط رجلان في الدنيا صار احدا في يوم القيامة

وفي الحديث الاخرون  
 عادلي وليا فقد حاربني  
 بالجاريم اهل  
 وعند صلوا علم قلم يا ايها الناس  
 انه كان في قبم اخوة واصدقا  
 خليلا ولعمري من تقه صلبيلا  
 لاخذت ابا بكر وكان اخوة  
 الاسلام افضل احدا

لان

لان كل واحد منهما اتخذ خليلا غير الله ولا تقب في الخلة الا لله  
 فالاستسنا بقوله الا المتقين انما هو الخلة لله فقط لان  
 حقيقة الخلة هو ان يكون الجوهر عين العرض والعرض  
 عين الجوهر كما الصباغ في الثوب وهو معنى ان يكون سمي  
 وبصره الي اخره **وقال رضي الله عنه** قال ابو بكر الصديق رضي  
 الله عنه حمل الناس قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم  
 انفسكم لا يبصركم من ضل اذا اهنديتم على غير معناها فتركوا  
 النهي عن المنكر والامر بالمعروف وليس كذلك فالامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل احصا ما بيده او  
 بلسانه او بقلبه وذلك اضعف الايمان وقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لتامر من بالمعروف ولتنه عن المنكر  
 او يبعثكم الله بعقاب منه وقوله عليكم انفسكم لا يبصركم  
 من ضل اذا اهنديتم هو معنى ولا تزر وازرة وزر اخرى  
 اي ضلال المضل لا يعاقب عليه من اهندي فالواجب  
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى تكون المعذرة والمعذرة  
 هو ان تزي مصداق ما قاله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 مر بالمعروف وانه عن المنكر حتى اذا رايت سحما مطاعا وهوي  
 متبعا ودينا موقرة و اعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك  
 بحولته نفسك ودع عنك امر العوام ونسيتنا الله ونعم

وقد قيل هذا المعنى  
 فانخلت مسك الرض مني  
 وذا سبي الخليل خليلا